

شرح حقوق دعت إليها الفطرة للعلامة ابن عثيمين رحمه الله

محمد هشام طاهري

سبيقات اعمالنا من يهدى الله فلا - 00:20:00

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن - 00:00:40

باحسان وسلم تسليما. أما بعد فان من محاسن شريعة الله تعالى مراعاة العدل واعطاء كل ذي حق حقه من غير غلو ولا تقصير. فقد امر الله تعالى بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. وبالعدل بعثت الرسل وانزلت الكتب وقادت امور الدنيا والآخرة - 00:50

والعدل اعطاء كل ذي حق وتنزيل كل ذي منزلة منزلته. ولا يتم ذلك الا بمعرفة الحقوق حتى تعطى اهلها حتى تعطى اهلها. ومن ثم حررنا هذه الكلمة في بيان مهم من تلك الحقوق ليقوم العبد بما علم منها بقدر المستطاع. ويختلخص - 00:01:10

ذلك فيما يأتي الاول حقوق الله تعالى. الثاني حقوق النبي صلى الله عليه وسلم. الثالث حقوق الوالدين حقوق الاولاد. الخامس حقوق الاقارب. السادس حقوق الزوجين. السابع حقوق الولاة والرعاية. الثامن حقوق الجيران - 00:01:30

الحادي عشر حقوق المسلمين عموماً. العاشر حقوق غير المسلمين. هذه هي الحقوق التي نريد أن نتناول شيئاً منها بالبحث على وجه باختصار الحق الأول حق الله تعالى هذا الحق أحق الحقوق وأوجبه وأعظمها لأنه حق الله تعالى الخالق - 00:01:50

الخالق العظيم المالك المدبر لجميع الامور. حق الملك الحق المبين الحي القيوم الذي قامت به السماوات والارض خلق كل شيء فقدره تقديرًا بحكمة بالغة. حق الله الذي اوجدك من العدم ولم تكن شيئاً مذكورة. حق الله الذي ربارك بالنعم - 00:10:02

وانت في بطن امك في ظلمات ثلاث. لا يستطيع احد من المخلوقين ان يوصل اليك رذاءك ومقومات نموك وحياتك ادر لك الشديدين وهداك النجدين. وسخر لك الابوين امك واعدك امك بالنعم والعقل والفهم واعدك - 00:02:30

فلقبول ذلك والانتفاع به. قال الله تعالى والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. فلو حجب عنك فضله طرفة عين لهلكت. ولو منعك ولو منعك رحمته لما عشت. فإذا - 00:02:50

كان هذا فضل الله عليك ورحمته بك. فإن حقه عليك أعظم الحقوق. لانه حق ايجادك واعدادك وامدادك. وانه لا اريد منك رزقا ولا اطعاما. قال تعالى لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. وإنما يريده منك شيئا واحدا - 00:03:10

اذا مصلحته عائدة اليك. اريد منك ان تعبده وحده لا شريك له. قال تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق
وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. يريد منك ان تكون عبادا له بكل معاني العبودية. كما انه هو رب بكل ما -

00:03:30

تبديل هذه النعمة كفراً ولو كان واحد من الناس عليك فضل - 00:03:50
ان تبارزه بالمعصية وتجاهره بالمخالفة فكيف بربك الذي كل فضل عليك هو من فضله وكل ما يندفع عنك من سوء فمن رحمته تعالى

وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الظرفاليه تجرون وان هذا الحق الذي اوجبه الله لنفسه اليسيرا - 00:04:10
ليسيير سهل على من يسره على من يسر الله له. ذلك بان الله لم يجعل فيه حرجا ولا ضيق ولا ضيقا ولا مشقة قال الله تعالى وجاهموا

في الله حق جهاده واجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل - 00:04:30
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم نعم المولى
00:04:50 ونعم النصير. انه الحق وهو حق الله عز وجل. ايسر الحقوق اداء -

احسن الحقوق نفعها انفع الحقوق للروح والبدن. ولذلك الانسان الذي حق الله يكون طيب النفس صالح البدن ويكون عظيم الخلق
ويكون سخيا كريما النفس فيما عدا ذلك من الاخلاق. نعم. قال رحمة الله انه عقيدة مثل - 00:05:10

وابيمان بالحق وعمل صالح مثمر. عقيدة الایمان بالغيب والایمان بالواقع. قوامها المحبة والتعظيم وثمرتها الاخلاص خمس صلوات في
اليوم والليلة يكفر الله بهن الخطايا ويرفع بهن الدرجات ويصلح بهن القلوب والاحوال يأتي بهن - 00:05:40

العبد بحسب استطاعته. قال تعالى فاتقوا الله ما تستطعتم. الاية. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين وكان عمran رضي
الله عنهم رضا صلي قائمها فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. زكاة وهي جزء يسير من مالك تدفع - 00:06:00

تدفع في حاجة المسلمين للقراء والمساكين وابن السبيل والغارمين وغيرهم من اهل الزكاة. قال تعالى فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة
اعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. صيام شهر واحد في السنة ومن كان مريضا او على - 00:06:20

فعدة من ايام اخر ومن لا يستطيع الصيام لعجز دائم يطعم مسكينا عن كل يوم. حج البيت الحرام مرة واحدة في العمر
للمستطيع. هذه اصول حق الله تعالى. وما عادها فانما يجب لعارض كالجهاد في سبيل الله او لاسباب - 00:06:40

اسباب توجيه كنصر المظلوم. انظري يا اخي هذا الحق اليسيير عملا الكثير اجرا. اذا قمت فيه كنت سعيدا في والآخرة ونجوت من النار
ودخلت الجنة. قال تعالى من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا - 00:07:00

متع الغرور الحق الثاني حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحق هو اعظم حقوق المخلوق فلا حق لمخلوق
اعظم من حق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:07:20

لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروها وتوقروا الاية. ولذلك يجب تقديم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة جميع الناس حتى على
النفس والولد والوالد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين -
00:07:40

ومن حقوق النبي صلى الله عليه وسلم توقيره واحترامه وتعظيمه التعظيم اللائق به وتعظيمه التعظيم اللائق به من غير غلو ولا
تفصير وتوقيره في حياته توقير سنته وشخصه الكريم وتوقيره بعد مماته توقير سنته وشرعه القويم - 00:08:00

رأى توقير ومن رأى توقير الصحابة وتعظيمهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم عرف كيف قام هؤلاء الاجلاء الفضلاء بما يجب عليهم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عروة ابن مسعود رضي الله عنه قال عروة ابن مسعود رضي الله عنه لقريش حينما ارسلوه -
00:08:20

يفاوض النبي صلى الله عليه وسلم في الصلح في قصة الحديبية. دخلت على الملوك كسرى وقيصر النجاشي فلم ارى احدا يعظمه
مثل ما يعظ اصحاب محمد مهما. كان اذا امرهم ابتدروه كان اذا امرهم ابتدروا امره. اذا توضأ - 00:08:40

قادوا يقتتلون على وضوءه. واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده. وما يحدون اليه النظر تعظيمها له هكذا كانوا يعظمونه
رضي الله عنهم مع ما جبله الله عليه من الاخلاق الكريمة ودين الجانب وسهولة النفس ولو كان - 00:09:00

كان فظا غليظا لانقضوا من حوله. وان من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم تصديقه فيما اخبر به من الامور الماظية والمستقبلية
وامتثال ما امر به واجتناب ما عنه نهى واجر. والايام بان هديه اكمل الهدي. شريعته اكمل الشرائع. والا يقدم - 00:09:20

تشريع او نظام مهما كان مصدره. قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما. وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله - 00:09:40

الغفور الرحيم. ومن حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الدفاع عن شريعته وهديه بما يستطيع الانسان من قوة بحسب ما تتطلب
الحال من السلاح اذا كان العدو يهاجم بالحجج والشبه فمدافعته بالعلم ودحظ حججه وشبهه بيان فسادها - 00:10:00

وما او ان كان يهاجم بالسلاح والمدافع فمدافعه بمثل ذلك. ولا يمكن لاي مؤمن ان يسمع من يهاجم شريعة النبي صلى الله عليه وسلم او شخصه الكريم ويisksك على ذلك مع قدرته على الدفاع. الدفاع عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:20
وشرع النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الجهاد في سبيل الله. ومن هنا كان العلماء لهم فضل على الامة من جهتين. الجهة الاولى بما شرفهم الله من العلم والجهة الثانية بما تشرفوا به - 00:10:40
من الدفاع عن الاسلام وعن السنة. لاسيمما اذا كانوا قائمين بالحق عاملين بالصدق. نعم الحق الثالث حقوق الوالدين. لا ينكر احد فضل الوالدين على اولادهما. فالوالدان فالوالدان سبب وجود الولد ولهمما عليه حق كبير. فقد ربياه صغيرا وتعبا من اجل راحته وسهر من اجل منامه. تحملك امك في - 00:11:00

بطنهما وتعيش على حساب غذائهما وصحتها لمدة تسعه اشهر غالبا. كما اشار الله الى ذلك في قوله حملت امه وهنا على وهن الاية. ثم بعد ذلك حضانة ورطاع لمدة سنتين مع التعب والعناء والصعوبة. ولا بكاء - 00:11:30
سهل عيشك وقوتك من حين الصغر حتى تبلغ ان تقوم بنفسك. والsusي بتربيتك وتوجيهك وانت لا تملك لنفسك ضرا ولا نفعا ولذلك امر الله الولد بوالديه احسانا وشكرا. وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفي - 00:11:50
قالوا في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. وقال تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. اما ليبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهمما قولكم كريما واخفض لهمما جناح الذل من الرحمة - 00:12:10
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ان حق الوالدين عليك ان تبرهن لهمما بذلك بالاحسان اليهما قولوا وفعلا بالمال والبدن. تمثل امرهما في غير معصية الله وفي غير ما فيه ظرر عليك. تربين لهمما القول تبسط لهمما الوجه - 00:12:30
تقوم بخدمتهما على الوجه اللائق بهما ولا تتضجر منها عند الكبر والمرض والضعف ولا تستثقل ذلك منها فانك سوف تكون بمنزلتهمما سوف تكون ابا كما كانا ابويين سوف تبلغ الكبر عند اولادك ان قدر لك البقاء كما بلغه - 00:12:50
وعندك سوف تحتاج الى بر اولادك كما احتاج الى برك. فان كنت قد قمت ببرهما فابشر بالاجر الجليل والمجازاة المسجد فمن برأ فمن بر ابا بر به اولاده ومن عق ابا عق به اولاده والجزاء من جنس العمل فكما - 00:13:10
اتدين تدان؟ ولقد جعل الله مرتبة حق الوالدين مرتبة كبيرة عالية. حيث جعل حقهما بعد حقه المتضمن لحقه وحق رسوله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. الاية وقال تعالى - 00:13:30
اشكر لي ولوالديك الي المصير. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالدين على الجهاد في سبيل الله. كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم - 00:13:50

قال الجهاد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم. وهذا يدل على اهمية حق الوالدين الذي اضعاه كثير من الناس. وصاروا الى العقوبة والقطيعة فترى الواحد منهم لا يرى لابيه ولا لامه حقا وربما احتقرهما واذراهما وترفع عليهمها - 00:14:10
وسيلقى مثل هذا جزاءه العاجل او الآجل. يعني البر عقوبته والبر ثوابه عاجل واجل. والعقوبة عقوبته عاجلة واجلة. فينبغي للانسان يحذر من هذا.رأيت مرة في المستشفى انسان اه لم يزره احد من اولاده بعد - 00:14:30
عندما وضعوه في المستشفى. حتى مات. وكتت انا ازور احد الناس اسلم عليه وارى هذا الرجل فسألت مرة الذين معه لماذا لا يزورونه؟ قال لا يقول شيء الا انه يقول عاقبني الله - 00:15:00

بما كنت اعامل به والدي فقط. الجزاء من جنس العمل. قال الله جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقال وجذاء سيئة سيئة مثلها. نعم. قال رحمة الله الحق الرابع حق - 00:15:20
الاولاد تشمل البنين والبنات وحقوق الاطفال كثيرة. من اهمها التربية وهي تنمية الدين والاخلاق في نفوسهم حتى يكون على جانب كبير من ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة الاية - 00:15:40
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته. فالاولاد امانة في عنق

الوالدين مسؤولان عنهم يوم القيمة وبنزريتهم التربية الدينية والأخلاقية يخرجوا الوالدان من تبعه من تبعه هذه الرعية ويصلح الاولاد فيكون قرى - 00:16:00

تعيين الابوين في الدنيا والآخرة. يقول الله تعالى الذين امنوا واتبعتهم ذرية بامان الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم من عمله من شيء كل امرئ بما كسب رهين. التناهم اينقتضناهم؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم - 00:16:20
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به او ولد او علم ينتفع به من بعده ولد صالح يدعوه له فهذا من ثمرة تأديب الولد اذا تربى تربية صالحة ان يكون نافعاً لوالديه حتى بعد الممات. بالنسبة للحديث - 00:16:40
فالولد في كتاب الله وسنة رسوله يشمل الذكر والانثى. العرف عندنا الولد يعني الابن لا في الشرع الولد الذكر والانثى. وقد تكون الانثى اكثر دعاء من الولد من الذكر من الابن. والانسان - 00:17:00

لا يقول والله انا ما احتاج الى هؤلاء. ما في انسان ما يحتاج الى اولاده. لا سيما اذا مات فالانسان الميت يحتاج الى دعاء ولو ها يوم في مرة في اليوم. ولذلك ينبغي على الانسان - 00:17:20

ان يكثر الدعاء والاستغفار لوالديه. والبر لهم في حياتهم. نعم. قال رحمه الله لقد استعان كثير من الوالدين بهذا الحق فاضاعوا اولادهم ونسيوا لهم عليهم لا يسألون اين ذهبوا ولا متى جاؤوا ولا من اصدقاؤهم واصحابهم - 00:17:40
ولا يوجهونهم الى خير ولا يلهوونهم عن شر. ومن العجب ان هؤلاء حريصون كل الحرص على اموالهم بحفظها وتنميتها والشهر على و يصلحها مع انهم ينمون هذا المال ويصلحونه لغيرهم ظالما. اما الاولاد فليس منهم في شيء. مع ان المحافظة -

00:18:00

فعليهم اولى وانفع من الدنيا والآخرة. وكما ان الوالد يجب عليه تغذية جسم الولد بالطعام والشراب وكسوة بدنه باللباس. كذلك يجب عليه ان يغذي قلبه بالعلم والایمان ويكسوه روحه روحه بلباس التقوى فذلك خير. يعني الواجب على الوالدين اتجاه - 00:18:20
الاولاد حتى يبلغوا ويكملا انسفهم في الحياة. الواجب عليهم الرعاية والعناية. الواجب عليهم الرعاية البدنية من الطعام والشراب والكسوة واللباس وغير ذلك. والتزكية الروحية تعليمهم القرآن ما يقول خلاص المدرسة ليس كل شيء. نعم. وان من حقوق الاولاد ان ينفق عليهم بالمعرفة - 00:18:40

من غير اسراف ولا تقدير لأن ذلك من واجب اولاده عليه. من شكر نعمة الله عليه بما اعطاه من المال. وكيف يمنعه المال في حياته يدخل عليهم به ليجمعوا لهم فيأخذونه قهراً بعد مماته. حتى لو بخل عليهم بما يجب فلهم ان يأخذوا من ماله ما يكفيهم بالمعرفة كما افتى بذلك رسول الله - 00:19:10

على الله عليه وسلم هند بنت عتبة رضي الله عنها. وبعض الناس ربما يفضل عطاءه لابنه على عطاءه لبنيه وهذا من العقوق من عقوق الوالدين تجاه اولادهما لا يجوز هذا. لا تجوز المفاضلة بين البنين ولا بين البنين - 00:19:30
والبنات يجب العدل والمساواة في العطاء. اي نعم يجوز اعطاء بعض البنات وبعض الاولاد شيئاً لحاجة مثل واحد منهم يدرس الباقيين ما يدرسون واحد منهم مريض يحتاج الى علاج باقيين ما هم مرضى مثلاً هذا امر ينبغي لنا ان نعدل فيه - 00:19:50
العدل مع الاولاد من افع وسائل التربية الصحيحة. كلما عدنا مع الاولاد كلما رزقنا البر منهم اما الجور والظلم فنسأل الله السلامه والعافية. نعم. ومن حقوق الاولاد ان لا الا يفضل احداً منهم - 00:20:10

على احد في العطایا والهبات فلا يعطي بعض اولاده شيئاً ويحرم الاخرين. فان ذلك من الجود والظلم والله لا يحب الظالمين لأن ذلك ويحرم يعني ليس من احرم وانما من حرمه. ويحرم الاخرين. نعم. فلا - 00:20:30

يعطي من اعطي ويحرم من حرمه حرم زيد عمراً من الماء. نعم. ما تقول يا شيخ من حرمه حرمه لا حرم يعني جعله محروماً هو ما يجعل الامر محروم وانما يمنح هنا من يحرم بمعنى يمنع وليس من حرمه بمعنى جعله محروم - 00:20:50
نعم فلا يعطي بعض اولاده شيئاً ويحرم الاخرين فان ذلك من الجور والظلم. والله لا يحب الظالمين ولأن ذلك يؤدي الى تنفير المحروميين وحدوث العداوة بينهم وبين الموهوبين بل ربما تكون العداوة بين المحروميين وبين ابائهم. يعني من العجائب والعجبات -

من رجل مرة اتصل علي قال اه سته من البنات وعندى بنين. يقول لما مرضت ما كان عندي احد احد يزورني الا البنات. مع انى
كنت افضل البنين على البنات. طيب. هذا جزاءك. انت فضلتهم فعاقبك - 00:21:30

عاجلا بانك ما رأيت وجوههم. يجب على الانسان يدرك ان العدل من احسن وسائل البر وان الانسان ما يدرى اين الخير افي البنين ام
في البنات؟ احد يعني الناس وآآ - 00:21:50

مرريط فلما مرض قال ما كان عنده بنات عنده اولاد ذكور فقط قال الان فهمت ها ما افضل البنات؟ قلت له لماذا؟ قال لو كان عندي
بنات كانوا معي مؤنسات كما جاء في بعض الاحاديث هن - 00:22:10

الرحيمات المؤنسات. الاولاد كل واحد منهم مشغول بنفسه. يجي يسلم هلا بيء شلونك شبارك؟ طيب مع السلامه. وبين رايح؟ رايح؟
عنه شغل فينبغي على الانسان ان يعني يدرك ان العدل مع الاولاد من اعظم وسائل البر نسأل الله ان يرزقنا واياكم - 00:22:30
نعم قال رحمه الله وبعض الناس يتميز احدا من احدا الظاهر ان هو يميز احسن. هم. يميز احد اه اولاده عن الاخرين. يتميز احد
اولاد الاخرين من من بعدين يتميز احدهم من اولاده؟ ها؟ شلون صحيح؟ كم - 00:22:50

كمل خل نشوف الصحيح ها وبعض الناس يتميز احد اولاده عن الاخرين خليت منه انت يقول صحيحة شلون صحيح مع من
يتميز احد من اولاده بالبر والاعطف على والديه. شلون يتميز؟ يعني يكون في ولد مميز اه فيخصه. ممكن - 00:23:20
وبعض الناس يتميز احد عن التنوين. يلا. وبعض الناس يتميز احد من اولاده عن الاخرين بالبر والاعطف على والديك اذا احد تنوين
عوظ احد احسنت نعم فيشخص بالهبة والعطية من اجل ما - 00:23:40

تميز به من البر ولكن هذا غير مبرر لتخسيصه. فالبترة هذا غير مبرر للتقصير. كونه يبرك ليس هذا يشرع لك انه تعطيه اكثر من غيرك
متى يجوز لك ان تعطي اكتر من غيره؟ ليس لحظ نفسك. وانما للحاجة مثل ما قلنا. هذا - 00:24:00

يحتاج سيارة الباقى ما يحتاجون سيارة هذا مرريط هذا الباقيين ما هم مرضى هذا مسوى حادث ويحتاج اعانته الباقيين ما هم
محاجين واضح ولا تميز في العطاء يجوز لمعنى راجع الى الحالة. ليس اليك ولا اليه. نعم. فالتميز - 00:24:20
والتميز بالبر لا يجوز ان يعطى عوضا عن بره لان اجر بره على الله لان تميز البار بالعطية يوجب ان يعجب برها ويرى له فضلا وان
ينثر اخر ويستمر في عقوقه ثم انا لا ندري فقد تتغير الاحوال فينقلبibal عقا والعاقد بارا لان القلوب بيد الله يقلبه كيف يشاء. مرة
- 00:24:40

اذكر اتصل علي انسان يبدو عليه انه شاب يعني لم يتتجاوز العشرين. يقول انا في عجب مع والدتي انا ابر اخوانى معها وهي من اشد
الناس علي. فقلت له اراد الله ان يعظم لك الاجر - 00:25:00

استغرب قال له ليش؟ قلت لانك انت كل ما تبره وهي تميز اخوانك عليه يبقى لك اجر البر كافيا وافياما تاما عند الله لكن لو عاملك
بمقابل برک بر ما سويت شيء ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الهوى - 00:25:20
اصلها بالمكافئ وانما الواصل الذي يصل من قطعه ويعطى من حر. نعم قال رحمه الله وفي الصحيحين صحيح البخاري ومسلم عن
النعمان ابن بشير ابن سعد وحبه غلاما فاخبر النبي - 00:25:40

صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله اكل ولدك نحلته مثل هذا؟ فقال لا. وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجعه انقوا الله واعدلوا بين اولادكم وفي لفظ اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جوف. فسمى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تفضيل بعض الاولاد على بعض الجوراء - 00:26:00

جور ظلم وحرام. طبعا هذا هذه القضية لها قصة. ان النعمان ابن بشير كان متزوج من امرأتين. وكانت ام بشير
يعني يريد ان يكون آآ ام النعمان - 00:26:20

كانت وضيئه عند النعمان ابن بشير. فقالت تريد ان تعرف مكانتها؟ ان كنت يحبني فانحل ابنك هذا نحلة عطى عطية. دار ارض مثلا
فقال اعطيه. قالت له لا ارضي حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. خربت على نفسها. فلما جاء النعمان ومعه ابوه بشير الى

فاراد ان يشهد النبي قال كل ولدك يعني حتى اللي من زوجتك الثانية اللي ما تحبها مثلا اكل ولدك اعطيتهم هذا؟ قال لا قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور فسماه ايش؟ جور. جور. ظلم. نعم. لكن لو اعطي بعضهم شيئا يحتاجه - 00:27:10

يحتاج مثلا يحتاج احد الالوالد الى ادوات مكتبية وعلاج او زواج فلا بأس ان يخصه بما يحتاج اليه لأن هذا تخصيص من اجل الحاجة فيكون كالنفقة قام الوالد بما يجب عليه للولد من التربية والنفقة فإنه حري ان يوفق الولد للقيام ببر والده ومراعاة حقوقه. ومتى فرط الوالد - 00:27:30

يجب عليهم من ذلك كان جديرا بالعقوبة بان ينكر الولد حقه وابتلى بعقوبه جزاء وفاقا كما وكما تدين تدان الحق الخامس حقوق الاقارب. القريب الذي يتصل بك في القرابة كالاخ والعم والخال والآباء وكل من ينتهي إليك بصلة فله حق هذه - 00:27:50 فله حق هذه القرابة بحسب قربه. قال الله تعالى واتي ذا القربى حقه. الآية. وقالوا اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بالوالدين احسانا وبذني القربى. فيجب وعلى كل قريب ان يصل قربه بالمعرفة ببذل الجاه. والنفع البدنى والنفع المالي بحسب ما تتطلبه قوة القرابة وال الحاجة. وهذا ما - 00:28:10

يقتضيه الشرع والعقل والفتورة وقد كثرت النصوص في الحث على صلة الرحم وهو القريب والترغيب في ذلك. وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:30 ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحمة فقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة. وقال الله نعم اما ترضين يعني الى من وصلك اقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرفوا ان شئتم. فلاسيتم ان توليتكم ان - 00:28:40

في الارض وقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه وكثير من الناس مضيغون لهذا الحق مفرطون فيه. تجد واحد منهم لا يعرف قرابته بصلة لا بمال ولا بالجاه ولا بالخلق. تمضي الايام والشهور ما رأهم - 00:29:00

ولا قام بزياراتهم ولا تودد اليهم بهدية ولا دفع عنهم ضرورة او حاجة. بل ربما اساء اليهم بالقول او بالفعل او بالقول والفعل جميعا. يصل ويقطع القريب. مفاهيم منكوبة. يصل البعيد ويقطع القريب. يجلس مع الصاحب ويترك - 00:29:20

القريب هذا يعني نسأل الله السلامة اليوم كثير. خصوصا مع ما يسمى اليوم بوسائل الاتصال. فانها اوصلتك الى البعداء وقطعتك عن الاقارب نسأل الله السلامة والعافية. نعم. ومن الناس من يصل اقاربه ان وصلوه ويقطعه اذا قطعوه وهذا - 00:29:40

ليس بواسطه في الحقيقة انما هو مكافئ للمعرفة بمثله وهو حاصل للقريب وغيره فان المكافأة لا تختص بالقريب. والواصل حقيقة هو الذي يصل قرابته لله ولا يبالي سواء وصلوه ام لا كما في صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواسط - 00:30:00

المكافئ ولكن الواسط الذي اذا قطعت اذا قطع رحمه وصلها. وسئل رجل فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم يقطعون وحسنوا واحسن اليهم ويسئلون الي واحلموا عنهم ويجهلون علي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان كنت كما قلت فكأنما - 00:30:20

فكأنما تسفهم. تسفهم الملء. تسفهم اي ترمي الملء وهو الرمل الحاء. ترمي الرمل الحار في وجوههم واصل التسفيه هو وظعه او رشه على الوجه. نعم. ولا يزال معك من الله - 00:30:40

عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم. الله اكبر. لو لم يكن انسانها الواسط الذي اذا قطع رحمه وصلها اذكر وانا يمكن كان عمرى خمسة عشر سنة آآ والدي رحمه الله قال نذهب الى بيت فلان من جماعتنا - 00:31:00

فقلت لهن فلانا يتكلم في ظهرك بكندا وكذا وكذا. قال خليه يتكلم. وهو يسجل عليه وراح تكون حسناً لي وانا اذا رحت حسناً لي كل واحد يسوى اللي يبي. تعجبت رجل يتكلم فيه ويطعن فيه وفي اولاده وهو - 00:31:20

يذهب يزوره ويصل رحمه. ما قدرت اتحمل قلت له ما اروح قال لا تروح غصب عليك. فرحت معه. لما رحنا هناك واذا يستقبل الوالد استقبال حار عظيم جدا. فرجعنا قال ها هو قال شيء قدامنا؟ قلت لا ما قال. قال خلاص خله يقول من - 00:31:40

هذا اللي يقول الناس ما تقدر تترجم المستهم. فاللسان ينبغي عليه ان يعامل الناس بمعاملة الاخرة انظر ما الذي تريده ان يكون في صحيفتك بس عامل وسب اشتمن تلقاء قدامك - 00:32:00

قول الحسن تلقاء قدامه. ما في شيء يضيع عند الله عز وجل. ها؟ ما في شيء يطير. مرة جاني شخص قال فلان يسبك ويشتمك قلت فلان ما يسبني ولا يشتمني انت اللي تسبني وتشتمني. قال انا هو من طلابي. قلت نعم انت. قال كيف؟ قلت انا - 00:32:20
وش دراني فلان يسبني ويشتمني؟ هذاك خلاص بينه وبين الله انت الان اللي وصلت للخبر صرت نمام. من اللي قال لك تجيب لي الكلام هذا؟ قلبي ابيض على فلان. ليش تجيب لي الكلام هذا؟ شنو استفدت انا؟ هذي مصيبة الناس اليوم. لذلك قال الحسن من نمى - 00:32:40

اليك نمى عنك فاحذر نعم. قال رحمة الله لو لم يكن في صلة الرحم الا ان الله يصل الواسع في الدنيا والآخرة فيمده بالرحمة ويسره له الامور ويفرج عنه الكربات مع ما في صلة الرحم من تقارب الاسرة وتوادهم وح奴 بعضهم - 00:33:00
على بعض وتعاونه بعضهم البعض في الشدائيد والسرور والبهجة الحاصلة بذلك كما هو موجب معلوم وكل هذه الفوائد تنعكس حينما تحل القطعية ويحصل التباعد. هنا قول الشيخ ان الله يصل الواسع في الدنيا وله فيمده بالرحمة. هذا من مقتضيات الواسع - 00:33:20

هو تفسير الواسع باحد لوازمه. والا فالحديث ان اصل من وصلك الواسع على عمومه. والرحمة من لوازمه او من احد افراد انواع الواسع. والا فالواسع اعم من الرحمة. نعم. الحق السادس - 00:33:40

حق الزوجين للزواج اثار هامة مقتضيات كبيرة فهو رابطة بين الزوج وزوجته. يلزم كل منهما يلزم كل واحد منهما بحقوق الآخر.
حقوق بدنية وحقوق اجتماعية وحقوق مالية. فيجب على الزوجين ان يعاشر - 00:34:00

كل منهما الآخر بالمعرفة ان يبذلون الحق الواجب له بكل سباحة وسهولة من غير تكره لبذهله ولا مماطلة قال الله تعالى
وعاشروهن بالمعرفة الاية وقال تعالى ولهم مثل الذي عليهم بالمعرفة وللرجال عليهم درجة. ما معنى المعرفة؟ كيف - 00:34:20
عاشرها لنا بالمعرفة ولهم مثل ذي عليهم بالمعرفة شلون؟ المعرفة لاحظ الان المعرفة كلمة المعرفة يستغرق اللعب معنى ايها؟
معنى ما جاء في الشرع من حسن الخلق حسن القول من بذل والعطاء - 00:34:40

والجود والكرم ونحو ذلك. فكلمة المعرفة اي المعرفة الشرعية. هذا التفسير الاول. التفسير الثاني وهذا ايضا داخل في عموم المعرفة. هو بحسب عرف زمانك. ما يجي واحد من اغبياء الناس من مدعى العلم يقول ما ينفق على زوجته ها يقول لها خلاص كان الصحابة او الصحابيات يأكلون التمر - 00:35:00

التمر والماء ومالت شيء ثاني عندي. ما شاء الله. هذا نصف له ولا نعطيه طرائق ما ادري والله. والمشكلة انه يقول ايش؟ هذا هو الدين وهذا لو فعله هو بخلا كيف؟ نقول عنه بخيلا. لكن المصيبة ان ينسب بخله الى الدين. يقول الصحابيات كانوا هكذا. انت في عرف الصحابيات - 00:35:30

خلاص لا ترك السيارة امشي على رجولك مثل ما كان الصحابة يمشون على رجولهم صحيحة ولا لا؟ يا اخوان والله مفاهيم غريبة جدا المرأة تبكي ليل ونهار مسكينة ما احد ما عندها الا التمر والماء وهو ما شاء الله متبرع بسيارة وحالته حالة لا ويبغي يعد بعده - 00:35:50

يبغي يتزوج الثانية بعد يا خي استح على وبهك يعني اول شيء ادي الحقوق بعدين روح عدل ولذلك قل من هنا ان بعض الناس يسمع ان التعذر سنة على قول انها سنة وخلاص بس يبغي يطبق السنة. طيب يا اخي في واجبات - 00:36:10
قبل السن لزوجتك عليك لا ولادك عليك ما يجوز هذا الكلام. في النهاية لما طالبت المسكينة بحقها راح وقطتها ها ولا عندها احد ولا عندها اب ولا عندها ام مقطوطة المسكينة من يبغي يوكليها؟ من يبغي يطعمها؟ من يبغي يسكنها؟ يعني تروح تتسلل عند الناس -

وتقول انا متدين اي دين هذا يبه اسأل الله ان يهدينا وضال المسلمين. نعم. قال رحمة الله ويجب على المرأة ان تبذل لزوجها ما يجب عليها بذلك. ومتى قام كل واحد من الزوجين بما يجب عليه للآخر كانت حياتهما سعيدة - 00:36:50

ودامت العشرة بينهما. وان كان الامر بالعكس حصل الشقاق والنزاع وتنكبت حياة كل منهما. ولقد جاءت النصوص الكثيرة بالوصية المرأة ومراعاة حالها وان كمال الحال من المحال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساوصي بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع - 00:37:10

وان اعوج ما في الضرع اعلاه فان ذهبت تقييم فان ذهبت تقييمه كسرتها وان تركته لم ينزل اعوج فاستوصوا بالنساء وفي رواية ان المرأة خلقت من ضلع ولن يستقيم من ضلع ونعم الطلع بفتح الله نعم وفي رواية ان المرأة خلقت - 00:37:30

من ضلع ولن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ان ذهبت تقييمها كسرتها وكسرها طلاقها قال صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي عنها خلقا اخر ومعنى لا يفرك لا يبغض. وفي - 00:37:50
ففي هذه الاحاديث ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم امته فكيف يعامل الرجل المرأة وكأنه ينبغي ان يأخذ منها ما تيسر؟ لأن طبيعتها التي في منها خلقت الا تكون على الوجه الكامل بل لابد فيها من عوج. ولا يمكن ان يستمتع بها الرجل الا على الطبيعة التي خلقت عليها - 00:38:10

الانسان يريد الكمال طلب الكمال في الدنيا من المحال. طلب الكمال في الدنيا من المحال الكمال لا يوجد الا في الآخرة. ولذلك نقول طلب الكمال انما هو في الآخرة. ثم نسأل هذا الرجل الذي يطلب من زوجته ان تؤدي الحقوق - 00:38:30

كامل. طيب وانت شنو انت؟ ملك انت اعطيت الحقوق بالكامل؟ ويل للمطففين. تطلب حقك كامل ولا تؤدي حقها هذا ما يجوز هذا محرم هذا مثل اللي يقول مرة واحد من الشباب الله يغفر لنا وله ارسل لي رسالة اانا بتزوج وساعد - 00:38:50
قلت والله انا ماني فاضي لهذي الامور. الشاهد قربت رسالته واذا به يطلب شروط قلت له والله انت ما تبي انتبه حورية حبيبي. والله شروط غريبة جدا وعجيبة. انت وين عايش؟ طيب انت تبي هالجمال طيب وانت شلون - 00:39:10

شكلك شلون صاير؟ يعني انسان لابد الانسان اذا يريد ان يطلب شيء يطلب ما هو كما يقال في المثل ان اردت ان تطاع فاطلب المستطاع. نعم. قال رحمة الله في هذه الاحاديث انه ينبغي للانسان ان يقارن بين - 00:39:30

من المحسن والمساوئ في المرأة فانه اذا كره منها خلقا فليقارنه بالخلق الثاني الذي يرضاه منها ولا ينظر اليها بمنظار السخط الكراهية وحده. يعني اذا رأيت منها انها مثلا تكون نوامة مثلا. فانظر الى كونها طباخة - 00:39:50

عظيمة الطبخ. اذا رأيت منها انها مثلا غضوية. انظر اليها انها سريعة الفي الى الحق اذا رأيت منها انها مثلا زعولة فانظري اليها انها ترضي بسهولة. اذا رأيت منها انها مثلا آآ - 00:40:10

لا تهتم باولادك. انظر الى انها تهتم بك انت وهكذا. فما من مؤمن يرى في المؤمنة خلقا الا ويرى من خلقا اخر حسنا. نعم. وان كثيرا من الازواج يريدون الحالة الكاملة من زوجاتهم. وهذا شيء غير ممكن - 00:40:30

وبذلك يقعون في النك ويتذمرون من استمتاع المتعة بزوجاتهم. وربما ادى ذلك الى الطلاق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذهبت تقييمها كسرتها فينبغي للزوج ان يتسامل ويتغاضى عن كل ما تفعله الزوجة اذا كان لا يدخل بالدين او الشرف من حقوق الزوجة على زوجها - 00:40:50

ان يقوم بواجب نفقتها من الطعام والشراب والكسوة والمسكن وتوابع ذلك لقول الله تعالى وعلى المولود لو رزقهن وكسوتهم بالمعروف. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولهن عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف. وسئل ما حق زوجة احدنا عليه؟ فقال ان تطعمها اذا طعمت تكسوها اذا اكتسيت ولا - 00:41:10

الوجه ولا تضرب الوجه ولا تتجوز ولا تتجوز ولا تهجر الا في البيت. رواه ابو داود. ومن حقوق الزوجة على زوجها ان يعدل بينها وبين جاراتها ان كان له زوجة ثانية يعدل بينهما في الانفاق والسكنى والمبيت. وكل ما يمكنه العدل فيه فان الميل الى احدهما كبيرة من

قال صلى الله عليه وسلم من كانت امرأة فما احدهما جاء يوم القيمة شقه مائل واما ما لا يمكنه ان يعدل فيه كالمحبة وراحة النفس انه لا اثم عليه فيه لان هذا بغير استطاعته. قال الله تعالى ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين - 00:41:50

رضي الله عنهن فيعجل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن القسم عليه واجباً باتفاق الفقهاء فلماذا كان يقسم؟ لانه عليه الصلاة والسلام قدوة لنا في يريد ان يعلمنا انه ينبغي عليكم ان - 00:42:10 تكون على هذه القسمة. هذا وجه. والوجه الآخر ان الرجل المعدد لو فرضاً ان زوجاتي تنازلت عن بعض الحقوق. فان الكمال في الاقتداء الا ترضى انت عن هذا التنازل. لو تنازلت عن - 00:42:30

تنازلت عن النفقة تنازلت عن السكينة الكمال في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تقبل هذا العسل. لان النبي صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا اذن له بعدم القسمة قال ترجي من تشاء وتوب اليك ممن تشاء. ومع ذلك - 00:42:50 الا الكمال عليه الصلاة والسلام. نعم. ولكن لو فضل احدهما على الاخر في المبيت برضاهما فلا بأس كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسم لعائشة يومها يوم سوداء حين وهبته سودة لعائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل وهو في مرضه الذي مات فيه اين انا غداً؟ اين انا غداً؟ فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء - 00:43:10

فكان في بيت عائشة رضي الله عنها حتى مات. اذا تنازلت احدى النساء عن حقها لمرض او كبر سن فحينئذ لا بأس. نعم. واما اما حقوق الزوج على زوجته فهي اعظم من حقوقها عليه. قوله تعالى ولهم مثل الذي عليهم بالمعروف للرجال عليهم درجة - 00:43:30

والرجل قوم على المرأة يقوم بمصالحها وتأديبها وتوجيهها كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من من حقوق الزوج على زوجته ان تطيعه في امره الا بمعصية الله. وان تحفظه في سره وماله. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت - 00:43:50

تاًمَّ احْدَى أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ عَلَى مَرْتَهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا. وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاسَتِهِ فَابْتَدَأَتْ بِتِبَاعَتِ غَضْبَانٍ عَلَيْهَا لِعْنَتِهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَصْبِحَ الرَّجُلُ أَعْظَمُ النَّاسِ عَلَيْهِ حَقًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاحِبَةِ

هـ او - 00:44:10

ابوه وامه. المرأة اعظم الناس عليها حقا بعد رسول الله والصحابة زوجها. ثم ابوها ثم امها ثم ابوها. لاحظوا الترتيب هذا الرجل اعظم الناس عليه حقا امه وابوه المرأة اعظم الناس عليها حقا زوجها ثم امها ثم ابوها. نعم. ومن حقوقه عليها الا تعمل عملا - 00:44:30

يُضيِّعُ عَلَيْهِ كَمَالَ الْاسْتِمْتَاعِ حَتَّى وَلَوْ كَانَ ذَاكَ تَطْوِعاً بِعِبَادَةٍ. لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَحِلُّ لِأَمْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجَهَا شَاهِدًا بِأَنَّهُ وَلَا تَأْذِنُ لَأَحَدٍ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ. وَلَقَدْ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضَا الزَّوْجَةِ عَنْ زَوْجِهِ مِنْ أَسْبَابِ - 00:45:00 لِدُخُولِ الْجَنَّةِ. اللَّهُ أَكْبَرُ فَرُوِيَ التَّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَمْ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ امْرَأَةَ مَاتَتْ وَزَوْجَهَا عَنْهَا رَاضِيَ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَحَدِيثَ إِذَا اهْصَلَتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَاطَّاعَتْ زَوْجَهَا - 00:45:20

دخلت جنة ربها. شوفوا الشيء العظيم. نعم. الحق السابعي حقوق الولاية والرعاية. الولاية هم الذين يتولون امور سواء كانت الولاية عامه كالرئيس الاعلى في الدولة ام خاصة كالرئيس على ادارة معينة او عمل معين وكل هؤلاء لهم حق - 00:45:40

القيام به على رعيتهم قل لرعايتهم حق عليهم كذلك. فحقوق الرعاية على الولاية ان يقوموا بالامانة التي حملهم الله ايها والزمام بها من النصح بالرعاية والسير بها على نهج القويم الكبير بمصالح الدنيا والآخرة. وذلك باتباع سبيل المؤمنين وهي الطريق التي - 00:46:00

عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيها السعادة لهم ولرعايتهم ومن تحت ايديهم وهي ابلغ شيء يكون به رضا الرعاية مع عن

رعايهم والارتباط بهم والخضوع لاوامرهم وحضان الامانة فيما لو فيما يولونه ايامهم. فان من اتقى الله اتقى - 00:46:20
الناس من ارضى الله كفاه الله مهنة الناس وارضاهم عنه. لان القلوب بيد الله يقلبها كيف يشاء. واما حقوق الولاة على الرعية فهي النصح لهم فيما يتولاه الانسان من امورهم وتذكيرهم اذا غفلوا والدعاء لهم اذا مالوا عن الحق وامتثال امرهم في غير معصية الله لان في ذلك - 00:46:40

دوم الامر وانتظامه وفي مخالفتهم وعصيائهم انتشار الفوضى وفساد الامور. ولذلك امر الله بطاعته وطاعة رسوله واولي الامر فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره. الا ان يؤمر - 00:47:00

معصية بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه. وقال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا - 00:47:20

منزلا فنادي منادي رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال الصلاة جامعة. اجتمعنا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال انه ما مننبي بعثه بالنسبة لي الصلاة جامعة روی على الوجهين على الرفع الصلاة جامعة وروی على النص بتقدير احضروا - 00:47:30
الصلاۃ جامعة الصلاۃ احضروا الصلاۃ نعم. فقال صلی الله عليه وسلم انه ما مننبي بعثه الله الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم هذه - 00:47:50

جعلت عافيتها في اولها ويسчив اخرها بلاء وامور تنكرونها. تجيئ الفتنة يررق بعضها ببعضها. تجيئ الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي وتجيئ الفتنة ويقول المؤمن هذه هذه. فمن احب ان يزحزح عن النار ادخل الجنة فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. ول يأتي الى الناس الذي يحب - 00:48:10

يؤتى اليه. ومن بايع اماما فاعطاهم صفة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع. فان جاءه اخر ينazuه فاضربوا عنق الآخر. رواه مسلم سأل النبي صلی الله عليه وسلم رجل فقال يا نبی الله ارأیت ان قامت علينا امراء يسألونها حقهم ويمنعون حقنا فما تأمرنا فاعرض - 00:48:30

عنہ ثم سأله مرة ثانية فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم. هذا الحديث يدل على ان الامير والرئيس والحاكم في الاسلام بمنزلة الاب نؤدي اليه البر وان كان عاقا. فانا نطيع الله - 00:48:50
عز وجل بطاعتھ في المعروف. وما يفعله بعض الناس اليوم من الغيبة والنفيمة للحكام هذا امر منكر. نعم. قال رحمة الله من حقوق الولاة عن رعية مساعدة الرعية لولاة في مهامهم. بحيث يكونون عونا لهم على تنفيذ الامر الموكول اليهم. وان يعرف كل واحد - 00:49:10

دوره ومسؤولية في المجتمع حيث حتى يتيسر حتى تسير الامور على الوجه المطلوب فان الولاة ان اذا لم تساعدهم الرعية على مسؤولياتهم لم تأتی تأتی على المدعوج المطلوب. الحق الثامن حق الجيران. الجار هو القريب منك في المنزل وله حق كبير عليك. وان كان قريبا منك في النسب هو وسلم - 00:49:30

فله ثلاثة حقوق حق الجوار وحق القراب وحق الاسلام. وان كان مسلما وليس بقريب في النسب فله حقان حق الجوار وحق الاسلام. وكذلك ان كان قريبا وليس بمسلم فله حقان حق الجوار وحق القرابة. وان كان بعيدا غير مسلم فله حق واحد. حق الجوار. قال الله تعالى وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى - 00:49:50

والمساكين والجار ذي القربى والجار للجنب. الاية وقال النبي صلی الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. متفق عليه. فمن حقوق الجارية على جار ان يحسن اليه بما استطاع من المال والجاه والنأفة. وقد قال رسول الله صلی الله عليه وسلم خير الجيران عند الله خيرهم لجاره. وقال من كان - 00:50:10

لله واليوم الاخر فليحسن الى جاره. وقال ايضا اذا طبخت مرقة فاكتر ماءها وتعاهد جيرانك. ومن الاحسان الى الجار الهدايا اليه في المناسبات فان الهدية تجلب المودة وتزيل العداوة. ومن حقوق الجار على جاره ان يكف عنه الانذى القولي الفعلى. فقد قال رسول الله

صلى الله - 00:50:30

وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل فقالوا لمن يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوانقه. وفي رواية لا يدخل الجنة لا يأمن جاره بوانقه والبواقة الشرور فمن لا يأمن جاره شره فليس بمؤمن ولا يدخل الجنة. كثير من الناس الان لا يهتمون بحق الجوار - 00:50:50

ولا يأمن جيرانهم من شرورهم فتراهم دائمًا في نزاع معهم وشقاق واعتداء على الحقوق. وايذاء بالقول او بالفعل. كل هذا مخالف لما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم. ووجب لتفكك المسلمين وتبعاد قلوبهم واسقاط بعضهم لحرمة بعض. الحق التاسع - 00:51:10

حقوق المسلمين عموماً وهذه الحقوق كثيرة جداً فمنها ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم شت اذا فسلم عليه واذا دعاك فاجبه اذا استنصرك فانصره اذا عطس فحمد الله فشمته اذا مرض فاعده اذا مات فاتبعه في هذا الحديث - 00:51:30

بيان اعيد بيان عدة حقوق بين المسلمين. الحق الاول السلام. فالسلام سنة مؤكدة ومن اسباب تآلف المسلمين وتواطدهم كما هو مشاهد وكما يدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا اخبركم بشيء اذا فعلتموه تحابتم - 00:51:50

افشووا السلام بينكم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ من لقيه بالسلام ويسلم على الصبيان اذا مر بهم. والسنة ان يسلم الصغير على الكبير قليل على الماكي ولكن اذا لم يقم بالسنة من هو اولى بها فليقم بها الاخر والا يضيع السلام. اذا لم يسلم الصغير فليسلم - 00:52:10

الكبير اذا لم يسنهم قليل فليس لهم كثير يحوز الاجر. قال عمار بن ياسر رضي الله عنهما ثلاث من جمعهن فقد استكملوا اليامن. الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتدار. اذا كان بدء السلام سنة فان رده فرض كفاية. اذا قام به من يكفي - 00:52:30

يعني باقيين في ذا سلم على الجماعة فرد واحد منهم اجزى يعني الباقيين قال الله تعالى اذا حببتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. الاية فلا يكفي رد السلام ان يقول اهلا وسهلا فقط لانها ليست احسن منه ولا مثله. اذا قال السلام عليكم فليقل عليكم السلام واذا قال اهلا فليقل اهلا - 00:52:50

مثلاً بمثل اه وان زادها تحية فهو افضل. الحق الثاني اذا في بعض الروايات ان لو قال من قال لاخيه يا مرحباً قيل له يوم القيمة يا مرحباً. هذا دليل على ان الاحسان في المقابلة - 00:53:10

ها من الامور الحسنة عند الله عز وجل. نعم. الحق الثاني اذا دعاك فاجبه اذا دعاك الى منزله لتناول طعام غيره فاجئه الاجابة الى الدعوة سنة مؤكدة لما فيها من جبر قلب الداعي وجلب المودة والالفة الالفة نعم صلحوها والالفة - 00:53:30

نعم. مصدر الفيالفة نعم. ويستثنى من ذلك وليمة العرس فان الاجابة الى الدعوة اليها واجبة بشروط معروفة. يقول النبي عليه الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيها من لم يجب فقد عصى الله ورسوله. ولعل قوله اذا دعاك فاجيبه حتى الدعوة للمساعدة - 00:53:50

ومعاونته فانك مأمور باجابته اذا دعاك لتعينه يحمل شيء او القائه او نحو ذلك فانك مأمور بمساعدته قول النبي صلى الله عليه وسلم لمؤمنك البنيان يشد بعضه بعضاً. الحق الثالث اذا استنصرك فانصره. يعني اذا جاء اليك يطلب نصيحتك له في شيء فانصره لان هذا من الدين - 00:54:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ائمة المسلمين وعامتهم. اما اذا لم يأتي اليك بطلب النصيحة فان كان عليه ضرر او فيما سيقدم عليه وجب عليك ان تتصحّه وان لم يأتي اليك. لأن هذا من ازاللة الظرر والمنكر عن المسلمين وان كان لا ظرر عليه فيما سيفعل ولا اثم ولكن - 00:54:30

ترى ان غيره انفع فانه لا يجب عليك ان تقول له شيئا الا ان يستنصحك فلتلزم النصيحة. الحق الرابع اذا عطس محمد الله فشمت اي قل له يرحمك الله شكرنا له على حمده بربه عند العطاس. اما اذا عطس ولم يحمد الله فانه لا حق له ولا يشمت لانه لما -

00:54:50

يحمد الله كان جزاوه الا يشمت. وتشمي العاطس اذا حمد فرض. ويجب عليه الرد فيقول يهديكم الله صح بالكم واذا استمر معه العطاس شمته ثلاثا فقل له بعث الرابعة عافاك الله بدلها من عن قولك يرحمك الله. وال الصحيح ان تشمي العاطس فرض عين. خلافا لرد

00:55:10 -

السلام فانه فرض كفاية. يعني اذا واحد عطس عندك وحمد الله ما تقول فلان قال له يرحمك الله كافي. لا الكل يقول يرحمك الله نعم الحق الخامس اذا مرض فuded وعيادة المريض زيارته هي حق له على اخوانه المسلمين فيجب عليهم القيام بها -

الحق الخامس اذا مرض فuded وعيادة المريض زيارته هي حق له على اخوانه المسلمين فيجب عليهم القيام بها -
كلما كان المريض حق عليك من قرابة او صحبة او جوار كانت عيادته اوكت. والعيادة بحسب حال المريض وبحسب حال المرض. فقد تتطلب كثرة التردد اليه وقد تتطلب الحال قلة التردد اليه. فالاولى مراعاة الاحوال. والسنة لمن عاد مريضا يسأل عن حاله ويدعو له.

يفتح له باب الفرج - 00:55:50

والرجاء فان ذلك من اكبر اسباب الصحة والشفاء. فينبغي ان يذكره بالتوبة باسلوب لا يروعه فيقول له مثلا انك في مرضك هذا تكتسب خيرا فان المرض يكفر الله به الخطايا ويمحو به السيئات ولعلك تتسع بانجذبك اجرا كثيرا بكثرة الذكر والاستغفار والدعاء.

الحق السادس اذا مات - 00:56:10

تبعهم فاتياع الجنائز من حقوق المسلم عن أخيه وفيه اجر كبير فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام من اتبع الجنائزة من اتبع الجنائزة حتى يصلى عليها فلو قيراط من تبع حتى تدفن فله القيراطان. قيل ومن القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين. ومن حقوق المسلم على المسلم - 00:56:30

الاذى عنه فان اذية المسلمين فان اذية المسلمين اثم عظيم. قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا عظيما مبينا. وقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. والغالب ان من تسلط - 00:56:50

على أخيه باذية فان الله ينتقم منه في الدنيا قبل الآخرة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضوا ولا تدارروا وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم - 00:57:10

المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وحقوق المسلم على المسلم كثيرة ولكن ان يكون المعنى الجامع لها قول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم فانه متى قام بمقتضى هذه الاخوة اجتهد ان يتحرى له كل - 00:57:20

وان يجتنب كل ما يضرك. الحق العاشر حق غير المسلمين. غير المسلمين يشمل جميع الكافرين. وهم اصناف اربعة. حربيون مستأمنون بفتح الميم.نعم. هنا الشيخ يقول بكسر الميم ما ادري. هم طلبوا الامان. ممکن ممکن - 00:57:40

بس هم طلبوا الامان ما اعطيناهم شو استفادوا؟ لذلك المشهور مستأمن ومعاهد مستأمن طلب الامان فاعطيناه المعاهد من العهد فاعطيناه. نعم. قال رحمة الله ومعاهدونا وذميين. فاما الحربيون فليس لهم علينا حق من حماية او رعاية. واما المستأمنون فلهم - 00:58:00

علينا حق الحماية في الوقت والمكان المحددين لتأمينهم. لقول الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنة الاية. واما المعاهدون فلهم علينا الوفاء بعهدهم الى المدة التي جرى الاتفاق عليها بيننا وبينهم. ما داموا مستقيمين لنا على العهد - 00:58:20

ينقصنا شيئا ولم ولم يعينوا احدا علينا. ولم يطعنوا في ديننا يقول الله تعالى الا الذين عهدتم من المشركين. ثم لم ينقصوك شيئا ولم عليكم اهلا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقيين. قوله وان نكتوا ايمان من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة - 00:58:40

الكفر انهم لا ايمان لهم الاية. واما الذميين فهم اكثر هؤلاء الاصناف حقوقا فيما لهم وعليهم. وذلك لانهم يعيشون في بلاد المسلمين تحت حمايتهم ورعايتهم للجزية التي يبنونها. فيجب على ولي الامر المسلمين ان يحكم فيهم بحكم الاسلام في النفس والمال والعرض. وان يقيم الحدود عليهم فيما يعتقدون - 00:59:00

ويجب عليه حمايته من كف الاذى عنهم ويجب ان يتميزوا عن المسلمين في اللباس والا يظهروا شيئا منكرا في الاسلام او شيئا من شعائر دينهم الناقص والصليب واحكام اهل الذمة موجودة في كتب اهل العلم لا نطيل بها هنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:59:20

اله وصحبه اجمعين. بالنسبة لقول الشيخ وان يقيم الحدود عليهم فيما يعتقدون تحريما. طيب لو كان الذي لا يعتقد آآتحريم شرب الخمر فشرب الخمر فسكر. هل يجلد؟ فيه خلاف بين العلما. والصواب التفصيل وهو انه ان شربه في بيته ولم يظهر ذلك - 00:59:40 فانه لا يجلد لانه لا يعتقد التحريم. لكن لو انه شرب في الاماكن العامة فانه يجلد حاله حال المسلم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ان شاء الله بعد الصلاة نقرأ رسالة شرح دعاء قنوت الوتر. جزاك الله خير يا ابو عمر - 01:00:00